

الدر المنثور

منظوم وجناحاه أخضران ورجلاه مغموستان في الخضرة وصورته التي صور عليها تملأ ما بين الأفقين وقد قال صلى الله عليه وآله : أشتهي أن أراك في صورتك يا روح الله . فتحول له فيها فسد ما بين الأفقين " .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبريل " هل ترى ربك ؟ قال : إن بيني وبينه لسبعين حجابا من نار أو نور لو رأيت أدناه لاحتقرت " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية بسند واه عن أبي هرير . أن رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله هل احتجب الله بشيء عن خلقه غير السموات ؟ قال : " نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفاق الاستبرق وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفاق السندس وسبعون حجابا من در أبيض وسبعون حجابا من در أخضر وسبعون حجابا من در أحمر وسبعون حجابا من در أصفر وسبعون حجابا من در أخضر وسبعون حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال : فأخبرني عن ملك الله الذي يليه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : إن الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام " .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي عمران الجوني " أنه بلغه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : وما يبكيك ؟ ! قال : ومالي لا أبكي . ! فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة أن أعصيه فيقذفني فيها " .

وأخرج أحمد في الزهد عن رباح قال " حدثت أن النبي صلى الله عليه وآله قال لجبريل : لم تأتني إلا وأنت صار بين عينيك ؟ قال : إني لم أضحك منذ خلقت النار " .

وأخرج أحمد في مسنده وأبو الشيخ عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجبريل : مالي لم أر ميكائيل ضاحكا قط ؟ قال : ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار " .

وأخرج أبو الشيخ عن عبد العزيز بن أبي رواد قال " نظر الله إلى جبريل وميكائيل وهما يبكيان فقال الله : ما يبكيكما وقد علمتما أنني لا أجور .

؟ فقالا : يا رب إنا لا نأمن مكرك .

قال : هكذا فافعل فإنه لا يأمن مكري إلا كل خاسر " .

وأخرج أبو الشيخ من طريق الليث عن خالد بن سعيد قال : بلغنا أن اسرافيل